أكدت عشرات المؤسسات والاتحادات والتجمعات الفلسطينية في أوروبا أنّ "الشعب الفلسطيني في كلّ مكان موحّد خلف المطالب الواضحة المحددة في المفاوضات الجارية في القاهرة".وحيّت المؤسسات والتجمعات في عريضة تصدر عنها في بروكسيل، اليوم الاثنين، "تمسّك الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة بمطالب شعبنا الواضحة في جولات التفاوض السابقة"، وأعلنت دعمها "موقفه الذي يحافظ على هذه المطالب من دون أي تنازل كان".وشدّدت العريضة على أنّ الشعب الفلسطيني في كلّ مكان "يقف بكلّ صلابة خلف هذه المطالب التي لا تقبل المساومة أو الاجتزاء".وأوضحت المؤسسات والتجمعات الفلسطينية في أوروبا أنه "لم يعد مقبولاً العودة إلى سياسة خنق شعبنا في قطاع غزة وحصاره وحرمانه من حقّ الحياة اللائقة، والتحكم بموارد حياته الأساسية وقوت أطفاله وتواصل سكانه مع العالم. ولن يكون مقبولاً بعد اليوم إطلاق يد الاحتلال الإسرائيلي في تهديد سكان قطاع غزة، أو تقييد موارد الرزق لشعبنا ومنعه من الصيد في مجاله البحري. كما لا يمكن التهاون مع حملات الاختطاف الجماعي الانتقامية التي شنّتها قوات الاحتلال بحقّ محرري صفقة تبادل الأسرى وأعداد كبيرة من المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية".وشدّدت العريضة على أنّ مطالب الشعب الفلسطيني في هذه المفاوضات "واضحة وصريحة، وتلقى تفهّماً وتأييداً متزايداً في كلّ مكان، كما تتبنّاها اليوم الجماهير التي تتظاهر بالملايين في أوروبا وحول العالم ضد الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه وحصاره الخانق على غزة". وتابعت أن "الجميع يدرك أنّ من أبسط الحقوق الأساسية التي لا تقبل المساومة؛ وقف العدوان الجائر ورفع الحصار بالكامل، وتمكين الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من التواصل الحرّ مع العالم عبر ميناء بحري ومطار جوي، وتوسيع مدى الصيد البحري. كما يشمل ذلك الإفراج عن كل من اختطفتهم سلطات الاحتلال في عملياتها الانتقامية منذ الشهر الماضي".ونبّهت العريضة إلى أنّ "الأمانة التي حمّلها شعبنا للوفد الفلسطيني المفاوِض في القاهرة؛ إنما هي من أبسط المطالب التي لا يمكن اجتزاؤها أو المساومة عليها. وننتظر من كلّ من الدوَل والهيئات والأطراف التي تحترم قيم العدل والإنصاف والمواثيق الدولية، أن تدعم هذه المطالب؛ بما في ذلك الاتحاد الأوروبي وعموم الدول في القارّة"، كما ورد فيها.وتعهّدت المؤسسات والاتحادات والتجمّعات الفلسطينية في أوروبا بمواصلة الجهود "من أجل فضح الاحتلال وعدوانه ورفع الحصار الجائر عن شعبنا في قطاع غزة، وانتزاع حقوق شعبنا غير القابلة للتصرّف وتحقيق حريته، وملاحقة مقترفي جرائم الحرب بحقّ شعبنا في محاكم العالم".بعض المؤسسات الأوروبية الموقعة على العريضة:ركن العودة الفلسطيني – لندن، مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية – لندن، التجمع الفلسطيني في ألمانيا، المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، المنتدى الفلسطيني في الدنمارك، مركز العدالة الفلسطيني – السويد، التجمع الفلسطيني في إيطاليا، المجلس التنسيقي لدعم فلسطين – النمسا، البيت الفلسطيني – هولندا، المنتدى الفلسطيني في فرنسا، مؤسسة الحق الفلسطيني – أيرلندا، تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوربا، تجمع الأطباء الفلسطينيين في ألمانيا، رابطة المهندسين الفلسطينيين في ألمانيا، ورابطة المرأة الفلسطينية – ألمانيا. -

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/08/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com